E/ESCWA/GRID/2003/IG.1/7
1 April 2003

المجلس

الاقتصادي والاجتماعي

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR ASIA AND THE PACIFIC

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

١٥-٠٤-٢٠٠٣

تقرير

اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعلوم الاقتصادية في بلدان منطقة إسکوا عن دورتها الثالثة مسقط، ٢٤-٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٣

المحتويات

الفقرات الصفحة

٢	٢-١	مقدمة
٢	١٤-٣	أولاً- تنظيم أعمال الدورة والمشاركون
٢	٣	ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها
٢	٦-٤	باء- المشاركون
٢	١٢-٧	جيم- الافتتاح
٤	١٣	DAL- انتخاب أعضاء المكتب
٤	١٤	هاء- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
٥	٢٩-١٥	ثانياً- موضوعات البحث والمناقشة
٥	١٧-١٥	ألف- مناقشة عامة
٧	٢٥-١٨	باء- عرض ما تم تنفيذه في مجال تحرير التجارة الخارجية والعلوم الاقتصادية منذ الدورة الثانية للجنة
٩	٢٨-٢٦	جيم- مقترنات بشأن أولويات برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ في مجال تحرير التجارة الخارجية والعلوم الاقتصادية
٩	٢٩	DAL- اعتماد تقرير اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعلوم الاقتصادية في بلدان منطقة إسکوا عن دورتها الثالثة
١٠	ثالثاً- التوصيات
١١	المرفق- قائمة المشاركين

مقدمة

١- عقدت الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) الدورة الثالثة للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعلوم الاقتصادية في بلدان منطقة إسكوا، عملاً بالقرار ٢١٤ (د-١٩) المؤرخ ٧ أيار/مايو ١٩٩٧، بشأن إنشاء لجنة فنية للاهتمام بقضايا تحرير التجارة الخارجية والعلوم الاقتصادية في دول منطقة الإسكوا؛ وتنفيذًا للتوصيات التي صدرت عن اللجنة في دورتها الثانية المعقدة في المنامة، في مملكة البحرين، يومي ٧ و٨ نيسان/أبريل ٢٠٠١، وأقرتها إسكوا في دورتها الحادية والعشرين المعقدة في بيروت خلال الفترة من ٨ إلى ١١ أيار/مايو ٢٠٠١.

٢- ويبرز هذا التقرير أهم ما دار في المناقشات حول كل بند من بنود جدول الأعمال دون ذكر التفاصيل. وقد اعتمدت اللجنة في جلستها الختامية المعقدة في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٣.

أولاً- تنظيم أعمال الدورة والمشاركون

ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها

٣- عقدت الدورة الثالثة للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعلوم الاقتصادية في بلدان منطقة إسكوا في غرفة تجارة وصناعة مسقط، بسلطنة عُمان، يومي ٢٤ و٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٣، وذلك بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة في سلطنة عُمان.

باء- المشاركون

٤- شارك في الدورة ممثلون عن تسعة دول من الدول الأعضاء في إسكوا هي: المملكة الأردنية الهاشمية، ومملكة البحرين، وجمهورية العراق، وسلطنة عُمان، ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، والجمهورية اليمنية؛ واعتذر مندوب فلسطين عن الحضور بسبب الوضع الراهن.

٥- كما حضر الدورة، بصفة مراقب، ممثل عن منظمة التجارة العالمية.

٦- وحضر الدورة أيضاً ممثلون عن القطاع الخاص في سلطنة عُمان، وذلك بدعوة من وزارة التجارة والصناعة في سلطنة عُمان وغرفة تجارة وصناعة عُمان.

جيم- الافتتاح

٧- ألقى السيد علي بن مسعود السندي، وكيل وزارة التجارة والصناعة في سلطنة عُمان وراعي الدورة، كلمة. فرحب بالمشاركين، وشكر مملكة البحرين على رئاستها الدورة الثانية للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعلوم الاقتصادية في بلدان منطقة إسكوا بنجاح، وأثنى على الجهود التي بذلتها إسكوا في التحضير للمؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية من خلال الأوراق التي أعدتها حول اتفاقيات وقضايا منظمة التجارة العالمية، ومشاركتها الفعالة في المؤتمر؛ وكذلك الجهد الذي تبذلها في

التحضير للمؤتمر الوزاري الخامس المقرر عقده في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣. كما ركز في كلمته على أهمية مشاركة سلطنة عُمان لأول مرة في المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية وفي جميع الاجتماعات التحضيرية.

-٨ ثم تطرق إلى أهمية عضوية سلطنة عُمان في منظمة التجارة العالمية، وموقفها الملائم بتحرير التجارة، انسجاماً مع توجهات المنظمة، وتجنب العزلة الدولية. وأكد على سياسة تنوع مصادر الدخل التي تعمل السلطنة على تطبيقها، وما ستحققه من فوائد عند فتح الأسواق العالمية، وإلغاء الحواجز الجمركية وغير الجمركية، وصولاً إلى تحقيق التكامل الاقتصادي، ولا سيما قيام الاتحاد الجمركي بين دول مجلس التعاون الخليجي، والعمل الجاد من أجل إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. وتحدث أيضاً عن المواقف المختلفة العالقة في المفاوضات الحالية لمنظمة التجارة العالمية، ومنها، المواقف المتعلقة بالزراعة والخدمات، وعرقلة تفازد القرار الخاص باستيراد الأدوية الرخيصة المنتجة بغير تصريح من مالكي العلامات التجارية عند حدوث كوارث تهدد الصحة العامة، والمواقف المصطلح على تسميتها قضايا سنغافورة المتعلقة بالتجارة والاستثمار، والتجارة وسياسة المنافسة، والتسهيلات التجارية والشفافية في المشتريات الحكومية. واختتم كلمته بالإشارة إلى ضرورة تحضير أرضية مشتركة لموقف عربي موحد ضمن المفاوضات الجارية في منظمة التجارة العالمية، وتقدم بالشكر لكل من إسکوا، وغرفة تجارة وصناعة عُمان التي كان لها وللقطاع الخاص دور فعال في تنفيذ التزامات السلطنة بشأن قضايا منظمة التجارة العالمية.

-٩ ألقى السيدة ذكاء الخالدي، رئيس شعبة العولمة والتكميل الإقليمي في إسکوا، كلمة السيدة مرفت تلاوي، الأمين التنفيذي لإسکوا، إلى الدورة. وفي هذه الكلمة أشادت الأمين التنفيذي بإنجازات النهضة التي حققتها جلالة السلطان قابوس في السلطنة، منذ توليه مقاليد الحكم في عام ١٩٧٠، كما أشارت إلى تاريخ السلطنة العريق وموقعها الاستراتيجي والبالغ الأهمية الذي له صدى كبير في سياساتها وأسلوبها في التعامل مع الكثير من القضايا والتطورات. وأوضحت كذلك أن هذه الدورة تأتي في توافق مع إعادة هيكلة إسکوا، حيث أنشئت، في عام ٢٠٠٢، شعب جديدة، منها شعبة العولمة والتكميل الإقليمي والتي تشمل أعمال هذه اللجنة، ثم استعرضت أهم الموضوعات التي تتناولها هذه الدورة.

-١٠ وأشارت الأمين التنفيذي أيضاً إلى الأنشطة التي اضطاعت بها إسکوا في الإعداد للمؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية، الذي عقد في الدوحة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، فقد أعدت ٢٥ ورقة بحثية تناولت معظم القضايا التي طرحت في هذا المؤتمر، وزوّعتها على الجهات المعنية في الدول العربية. كما أشارت إلى عقد اجتماعين على مستوى الخبراء واجتماع وزاري عربي للإعداد للمؤتمر، في مقر إسکوا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، نوقشت خلاله القضايا التي تهم الدول العربية وإعلان الدوحة المبدئي. وأضافت أن إسکوا قد بدأت الإعداد للمؤتمر الوزاري الخامس لمنظمة التجارة العالمية المقرر عقده في المكسيك، وسيتجاوز عدد الأوراق البحثية المنوي إعدادها ٢٠ ورقة، وستوزع قبل المؤتمر بوقت كاف. وسيعقد اجتماع على مستوى الخبراء، ثم اجتماع وزاري عربي لمناقشة القضايا التي سوف تطرح في المكسيك. وأملت أن تؤول الجهود التي تبذلها إسکوا إلى تحقيق الهدف المنشود، ولا سيما أن تكون الدول العربية على دراية كاملة بما يحدث في النظام التجاري العالمي، وأن تذلل المعوقات أمامها. وأخيراً تقدمت بالشكر للسلطنة على استضافتها الكريمة لهذه الدورة، متمنية أن تخرج بتوصيات تتلاءم مع التحديات، وتتيح الاستفادة من فرص العولمة الاقتصادية، لتحقيق التكامل بين دول المنطقة.

١١ - وألقت السيدة إيمان الدوسرى من إدارة العلاقات التجارية الخارجية، في وزارة التجارة، وممثل البحرين بالنيابة عن السيد عبد الرزاق زين العابدين، مدير إدارة العلاقات التجارية الخارجية ورئيس الدورة السابقة كلمة. فشكرت السيدة مرفت تلاوي، الأمين التنفيذي لإسکوا، وكذلك السادة الخبراء. وأعربت عن سرورها لنقل رئاسة الدورة إلى سلطنة عُمان الدولة المضيفة، وثقتها بتحقيق ما يصبو إليه الجميع، لتعزيز دور هذه اللجنة واندماج دول إسکوا وتفاعلها مع اتفاقيات منظمة التجارة العالمية. وتقدمت بالشكر الجليل إلى سلطنة عُمان والمسؤولين في إدارة المنظمات الدولية بوزارة التجارة والصناعة على استضافة هذه الدورة، متمنية النجاح لأعمال هذه الدورة.

١٢ - ثم ألقى السيد جميل بن علي سلطان، نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة عُمان، كلمة. فرَّحَ بالمشاركين في هذه الدورة التي تسعى إلى بحث الموضوعات ذات الصلة باتفاقات منظمة التجارة العالمية، والمفاوضات التي تجري في الجولات المختلفة بشأن قطاعات التجارة والعلوم الاقتصادية، للتوصيل إلى رؤى مشتركة تساهُم في تعزيز التنمية الاقتصادية في بلدان منطقة إسکوا. ورأى أن هذه الدورة تكتسب أهمية كبيرة، إذ تساهُم في توحيد التوجهات حول الموضوعات والتحديات التي تواجهها بعض القطاعات الإنتاجية والخدمية، لما يليّي مصالح دول المنطقة. وأنشى على الجهود التي تبذلها إسکوا لإنجاح هذه الدورة.

دال- انتخاب أعضاء المكتب

١٣ - يقضي قرار اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ٢٦ (٢١-٢٦) بشأن انتخاب أعضاء مكاتب دورات اللجنة وهيئاتها الفرعية "أن تتولى الدول الأعضاء رئاسة دورات اللجنة وهيئاتها الفرعية بالتناوب وحسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية^(*)". وقد ارتأى المشاركون انتخاب رئيس للدورات الثلاثة، في إجراء استثنائي، فانتخبوا بالإجماع السيد علي بن مسعود السندي، ممثل سلطنة عُمان، رئيساً للدورات؛ والسيد تيسير الصمادي، ممثل المملكة الأردنية الهاشمية، والسيد إيمان الدوسرى، ممثل مملكة البحرين، نائبين للرئيس؛ والستة منى التتير، ممثل الجمهورية اللبنانية، مقرراً.

هاء- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

١٤ - أقرت اللجنة في جلستها الأولى جدول الأعمال المؤقت وتنظيم الأعمال المقترن المعروضين عليها في الوثائقين E/ESCWA/GRID/2003/IG.1/L.1 و E/ESCWA/GRID/2003/IG.1/L.2 وفيما يلي جدول الأعمال بصيغته المعتمدة:

- ١- افتتاح أعمال الدورة.
- ٢- انتخاب أعضاء المكتب.
- ٣- إقرار جدول الأعمال.
- ٤- تنظيم الأعمال المقترن.

(*) قائمة الدول الأعضاء في إسکوا حسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية هي كالتالي: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة العربية السعودية، الجمهورية اليمنية.

٥- مناقشة عامة: الموضوعات ذات الأولوية في مجال تحرير التجارة الخارجية والعلمة الاقتصادية:

(أ) الوضع الحالي للمفاوضات على برنامج عمل الدوحة للتنمية؛

(ب) حلقة حوار : الإعداد للمؤتمر الوزاري الخامس لمنظمة التجارة العالمية الذي سيعقد في المكسيك في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣.

٦- عرض ما تم تنفيذه في مجال تحرير التجارة الخارجية منذ الدورة الثانية للجنة المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعلمة الاقتصادية:

(أ) متابعة تنفيذ توصيات الدورة الثانية للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعلمة الاقتصادية في بلدان منطقة إسكوا؛

(ب) التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المدرجة في الميزانية الاعتيادية والأنشطة الممولة من خارج الميزانية لفترة السنين ٢٠٠٢-٢٠٠٣؛

(ج) الخدمات الاستشارية والتعاون الفني.

٧- مقترنات بشأن أولويات برنامج العمل لفترة السنين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ في مجال تحرير التجارة الخارجية والعلمة الاقتصادية.

٨- ما يستجد من أعمال.

٩- اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الثالثة.

ثانياً- موضوعات البحث والمناقشة

ألف- مناقشة عامة

(البند ٥ من جدول الأعمال)

١٥- خصصت اللجنة بنداً للمناقشة العامة، الغاية منه إتاحة الفرصة لمن يود من ممثلي الدول الأعضاء، لإبداء الرأي بشأن مختلف الموضوعات ذات الصلة بجدول أعمال الدورة، وذلك بقصد تبادل المعلومات والخبرات، بما يؤدي إلى رفع مستوى أداء اللجنة.

١٦- وفي إطار هذا البند، عُقدت، في اليوم الثاني من الدورة، حلقة حوار، بهدف إثراء المناقشات بين المشاركين والخبراء من إسكوا ومنظمة التجارة العالمية حول موضوعين يستحوذان على اهتمام كافة الدول العربية الأعضاء في منظمة التجارة العالمية وتلك التي لها صفة مراقب في المنظمة وهما: الوضع الحالي

للمفاوضات حول برنامج عمل الدوحة للتنمية، والإعداد للمؤتمر الوزاري الخامس الذي سيعقد في المكسيك في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣.

١٧ - وأثيرت النقاط التالية أثناء المناقشة:

(ا) بالنسبة إلى بعض المواعيد التي كانت قد حددت في إعلان الدوحة للتوصل إلى موقف موحد، وخاصة في موضوع الملكية الفكرية والمعاملة التفضيلية التي كانت محددة بنهاء ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، لم يتحقق بعد على أسلوب لتنفيذ القرار الخاص بالملكية الفكرية والصحة العامة في إعلان الدوحة في الموعد المحدد. كما لم يتحقق على صيغة موحدة لكيفية معالجة موضوع المعاملة الخاصة والتفضيلية للدول النامية وفق ما ورد في إعلان الدوحة؛

(ب) في تنفيذ نتائج جولة أورووجواي: ما زال يسير ببطء ومن الأهمية إعطاء دفعة للمفاوضات في اللجان المختلفة لتسريع عرضها على لجنة المفاوضات التجارية؛

(ج) في الزراعة: هناك توجه إلى الإبقاء على تطبيق سياسات الإجراءات الحمائية مما يؤثر سلباً على العمالة والاتفاقات ذات الصلة. وعلى جميع الأطراف الاتفاق على سبل لخفض الإجراءات الحمائية التي قد تسبب تشوہات للتجارة قبل انتهاء المدة المحددة في إعلان الدوحة الوزاري، وهي ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٣.

(د) فض النزاعات: لم يتحقق على أساليب لتحسين آلية تسوية المنازعات على الرغم من قرب الموعد المحدد للاتفاق عليها وتقديمها في أيار/مايو ٢٠٠٣؛

(ه) التجارة في الخدمات: تبادلت الدول المشاركة الطلبات فيما بينها، والآن هي في مرحلة تقديم عروض الخدمات التي تشمل القطاعات والقطاعات الفرعية التي يمكن تحريرها، والشروط الخاصة بالنفاذ إلى الأسواق، والمعاملة الوطنية، والموعد النهائي لذلك هو آخر آذار/مارس ٢٠٠٣.

(و) النفاذ إلى الأسواق للمنتجات غير الزراعية: أودعت لدى لجنة المفاوضات إخطارات كثيرة لتخفيض التعرفات الجمركية، وإخطارات أخرى لإزالة أو تخفيض القيود غير التعرفية، والمشكلة الهامة هنا هي في عدم التوصل إلى صيغة موحدة لأساليب التخفيض الجمركي تتفق مع مصالح كافة الدول المشاركة؛

(ز) التجارة والبيئة: هناك كم كبير من المعلومات على طاولة المفاوضات، يلزم تحليلها وفقاً لعناصر المفاوضات؛

(ح) خدمات الطاقة: ثوَّه المشاركون باجتماع فريق الخبراء حول خدمات الطاقة وأشار اتفاقات منظمة التجارة العالمية، الذي عقد في إسکوا يومي ٢٠ و ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٣، وضرورة أن يكون للدول العربية رأي في موضوعات تصنيف خدمات الطاقة، والنفاذ إلى الأسواق، والمعاملة الوطنية؛

(ط) التنسيق داخل الدول بين الجهات المعنية بقضايا منظمة التجارة العالمية وكذلك التنسيق بين المفاوضين العرب في منظمة التجارة العالمية؛

(ي) الدول المنضمة حديثاً إلى منظمة التجارة العالمية: أثير تنفيذ إعلان الدوحة فيما يتعلق بمراعاة الدول المنضمة حديثاً والالتزاماتها.

باء- عرض ما تم تنفيذه في مجال تحرير التجارة الخارجية
والعلوم الاقتصادية منذ الدورة الثانية للجنة
(البند ٦ من جدول الأعمال)

١- متابعة تنفيذ توصيات الدورة الثانية للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية
والعلوم الاقتصادية في بلدان منطقة إسكوا

١٨- قدمت الأمانة التنفيذية هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/GRID/2003/IG.1/3، وتضمنت الأنشطة التي اضطلعت بها إسكوا بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية. وهذه الأنشطة شملت تحضيرات مكثفة للمؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية الذي عقد بالدوحة خلال الفترة من ٩ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١؛ وعقد اجتماعات حول نتائج مؤتمر الدوحة، وتحرير تجارة الخدمات، وخدمات الطاقة؛ وعقد دورات تدريبية حول تجارة الخدمات وحماية الملكية الفكرية. كذلك تقوم إسكوا بإعداد دراسات متخصصة تتناول قضايا التجارة في المنطقة وعلاقتها بحقوق الملكية الفكرية والزراعة والبيئة، وتشجيع تدريس اتفاقات منظمة التجارة العالمية في جامعات الدول الأعضاء ومعاهدها العليا، ويُطبق ذلك بالتعاون مع جامعة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

١٩- وأثيرت النقاط التالية أثناء المناقشة:

(أ) تنويه بدور إسكوا الفعال، والذي ظهر جلياً في الأوراق التي أعدتها حول اتفاقيات وقضايا منظمة التجارة العالمية، وهي بذلك تعد الجهة الوحيدة في المنطقة التي قدمت ذلك في إطار المساعدة الفنية للدول العربية. كما أشير إلى الأنشطة الإضافية التي تقوم بها إسكوا في مجال التجارة العالمية، والجهود التي تبذلها في توفير التمويل اللازم لتنمية الأنشطة؛

(ب) كيفية توزيع الوثائق التي تعدّها إسكوا حول التجارة العالمية، وإمكانية نشرها على موقع إسكوا على الإنترنت حتى تكون في متناول الجميع، وتتوهه بجهود إسكوا في ترجمة الوثائق الخاصة بمنظمة التجارة العالمية إلى اللغة العربية، وضرورة التنسيق ما بين إسكوا ومؤسسات التمويل الدولية والإقليمية للمساهمة في تمويل أنشطتها؛

(ج) أهمية دور إسكوا في تقديم المساعدات الفنية، وبناء القدرات، وإعداد الدراسات، والتدريب على قضايا معينة، واقتراح أن يكون هناك تدريب للمتدربين من الدول الأعضاء، حتى يمكن لهؤلاء نقل الأفكار إلى بلادهم. كما اقترح أن تقوم إسكوا بالتدريب في الدول الأعضاء، مثل تدريب القضاة، في كل دولة؛

(د) ضرورة أن تقوم كل دولة بحصر احتياجاتها في التدريب في مجالات مختلفة، وأن ترسل المعلومات إلى الأمانة التنفيذية لإسكوا حتى يمكنها إدراجها في برامجها؛

(ه) ضرورة إنشاء قاعدة بيانات عن الخبراء في مجال التجارة العالمية، وقيام إسکوا بإعداد قائمة تضم خبراءها، وكذلك خبراء المنظمات الدولية والإقليمية، وخبراء من الدول العربية.

٢٠ - وفيما يتعلق بالأنشطة الإضافية التي تقوم بها إسکوا، أوضح ممثل الأمانة التنفيذية أن إسکوا لا تألو جهداً في الاستجابة لطلبات الدول الأعضاء فيما يتعلق بالتدريب، وإعداد التقارير، والدراسات وغيرها. إلا أن العائق الرئيسي الذي يواجهها هو محدودية الموارد المتاحة من خارج الميزانية الاعتيادية.

٢- التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المدرجة في الميزانية الاعتيادية والأنشطة الممولة من خارج الميزانية لفترة السنين ٢٠٠٣-٢٠٠٢

٢١ - قدم ممثل الأمانة التنفيذية هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/GRID/2003/IG.1/4، فاستعرض التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المدرجة في الميزانية الاعتيادية والأنشطة الممولة من خارج الميزانية لفترة السنين ٢٠٠٣-٢٠٠٢.

٣- الخدمات الاستشارية والتعاون الفنى

٢٢ - قدم هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/GRID/2003/IG.1/5، فاستعرضت البرامج التدريبية، والمهام الاستشارية التي أنجزت بناء على طلب الجهات الحكومية وذلك لعدد من دول المنطقة، وما أعد من أوراق عمل ودراسات.

٢٣ - وأشارت النقاط التالية أثناء المناقشة:

(أ) ضرورة رفع مستوى الوعي لدى المواطن العربي حول النظام التجاري العالمي الجديد وقضايا منظمة التجارة العالمية والمفاهيم الجارية على برنامج عمل الدوحة للتنمية، وتفعيل دور إسکوا في تناول هذه القضايا، وذلك بازالة المعوقات حتى يمكنها أن تقدم المساعدة الفنية للدول الأعضاء من خلال التدريب؛ وضرورة تدريب القضاة في الدول الأعضاء؛ وأهمية تناول حقوق الملكية الفكرية، وقطاع الدواء، والسياسات المتعلقة به في الدول الأعضاء؛

(ب) ضرورة تضييق الفجوة بين القطاعين العام والخاص، وبين المفاهيم في جنيف والمفاهيم في الوزارات، وبين المفاهيم في الدولة وفي غرف التجارة، ودور الإعلام في ذلك، وضرورة إيجاد وعي على مستوى رجال الأعمال ليس فقط من خلال الندوات، بل برفع مستوى المساعدات الفنية، وتوضيع نطاقها؛

(ج) آلية الاتصال بين إسکوا والقطاع الخاص، وعما إذا كان ذلك عن طريق الحكومة أو الوزارة المعنية؛

(د) ضرورة أن تكون هناك قاعدة بيانات خاصة بموضوعات التجارة العالمية؛

(هـ) ضرورة قيام إسکوا ببناء القدرات في مجال قضايا منظمة التجارة العالمية لمختلف الفئات.

٤ - وأوضحت الأمانة التنفيذية لإسکوا النقطة المتعلقة برفع مستوى الوعي حول النظام التجاري العالمي، وقضايا منظمة التجارة العالمية، فذكرت أن إسکوا بادرت إلى ذلك من خلال الإعداد، سابقاً، للمؤتمر

الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية الذي عقد في الدوحة، والإعداد، حالياً، للمؤتمر الوزاري الخامس الذي سيعقد في المكسيك في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣.

٢٥ - كما رحبت الأمانة التنفيذية بالمقترنات الخاصة بتدريب القضاة والإعلاميين في الدول الأعضاء، وأشارت إلى عزم إسکوا على القيام بذلك في أقرب فرصة ممكنة.

**جيم - مقترنات بشأن أولويات برنامج العمل لفترة السنين ٢٠٠٤-٢٠٠٥
في مجال تحرير التجارة الخارجية والعلوم الاقتصادية
(البند ٧ من جدول الأعمال)**

٢٦ - قدمت الأمانة التنفيذية هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/GRID/2003/IG.1/6، فاستعرضت برنامج العمل والأولويات لفترة السنين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ في مجال تحرير التجارة الخارجية والعلوم الاقتصادية.

٢٧ - وأشارت النقاط التالية أثناء المناقشة:

(أ) ضرورة التركيز على بناء القدرات المؤسسية في الدول الأعضاء، وذلك من خلال برنامج عمل إسکوا لفترة السنين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، وإعطاء الدول فترة زمنية لمراجعة البرنامج، وإيادة الآراء بشأنه للأمانة التنفيذية لإسکوا؛

(ب) موضوع التكامل الإقليمي، وضرورة مراعاة موضوعات قواعد المنشأ وفض النزاعات، وكيفية اتخاذ القرارات ذات الصلة.

٢٨ - ثم ردت الأمانة التنفيذية على ما طرح، وأشارت إلى أن إسکوا تركز على تقديم المساعدات الفنية وبناء القدرات في الدول الأعضاء من خلال تقديم الخدمات الاستشارية، وعقد الدورات التدريبية والمجتمعات، وإنشاء قاعدة بيانات. ويمكن للدول الأعضاء مراجعة البرنامج المقترن لفترة السنين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، وموافقة الأمانة التنفيذية بأية مقترنات بأقصى سرعة ممكنة. كذلك أشارت الأمانة التنفيذية إلى وجود تعاون وتنسيق بين إسکوا والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية.

**دال - اعتماد تقرير اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعلوم الاقتصادية
في بلدان منطقة إسکوا عن دورتها الثالثة
(البند ٨ من جدول الأعمال)**

٢٩ - اعتمدت اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعلوم الاقتصادية في بلدان منطقة إسکوا التقرير المقدم عن دورتها الثالثة.

ثالثاً- التوصيات

٣٠- خلصت مناقشات اللجنة إلى التوصيات التالية:

(١) دعوة إسکوا إلى إدراج الأنشطة التدريبية التالية في برنامج عملها لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، وذلك بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية:

- أ- تدريب المسؤولين الإعلاميين في الدول الأعضاء على قضايا منظمة التجارة العالمية؛
- ب- تهيئة قطاع القضاء للتعامل مع القضايا المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية، على أن يشمل ذلك تدريب القضاة ومعاونיהם، وتدريب المحامين؛
- ج- الاهتمام بتدريب المدربين؛
- د- إتاحة المجال للمشاركة الفاعلة والواسعة لجميع الدول الأعضاء من خلال استخدام تقنية الاستثمار الفيديوي.

(٢) التأكيد على أهمية تشكيل لجان وطنية من القطاعين العام والخاص لدعم وتعزيز عمليات التفاوض حول القطاعات المختلفة، على أن تساهم إسکوا والدول الأعضاء ذات الخبرة بتقديم الخدمات الفنية لبناء القدرات المؤسسية في هذا المجال؛

(٣) دعوة إسکوا إلى متابعة التطورات التي تشهدها المفاوضات الجارية في منظمة التجارة العالمية وإعلام الدول الأعضاء بها، بانتظام، بعد ترجمة الوثائق إلى اللغة العربية؛

(٤) دعوة إسکوا إلى نشر الدراسات ونتائج الاجتماعات على موقعها في شبكة الإنترنت؛

(٥) التأكيد على ضرورة تحديد نقاط اتصال في الدول الأعضاء خاصة بهذه اللجنة وعلى مستوى متخصص؛

(٦) التأكيد على ضرورة موافاة إسکوا بمقترنات الدول الأعضاء المتعلقة ببرنامج العمل والأولويات لفترة السنتين ٤-٢٠٠٥ في مجال التجارة الخارجية والعلوم الاقتصادية، وذلك في موعد أقصاه ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٣؛

(٧) دعوة الدول الأعضاء إلى موافاة إسکوا بأرائها ووجهة نظرها حول الأنشطة المختلفة التي تنفذها إسکوا على هذا الصعيد؛

(٨) عقد دورات اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعلوم الاقتصادية في بلدان منطقة إسکوا سنوياً بدلاً من كل سنتين.

المرفق

قائمة المشاركين

الف- الدول الأعضاء

المملكة الأردنية الهاشمية
السيد تيسير الصمادي مدير مديرية السياسات والدراسات وزارة التخطيط
السيد ماجد حموده مدير مديرية السياسات التجارية الخارجية وزارة الصناعة والتجارة
مملكة البحرين
السيدة إيمان الدوسري اختصاصية معلومات أولى إدارة العلاقات التجارية الخارجية وزارة التجارة
جمهورية العراق
السيد صلاح كريم محمد الدليمي سكرتير ثان سفارة جمهورية العراق لدى سلطنة عمان
سلطنة عمان
السيد علي بن مسعود السندي وكيل وزارة التجارة والصناعة
السيد الفاضل مدرك بن كاظم الموسوي مدير عام التجارة بالإنابة وزارة التجارة والصناعة
السيد جابر بن مرهون فليفل مدير دائرة المنظمات وزارة التجارة والصناعة
السيد محمد علي بن سعيد بن عبد الله مدير عام السياحة وزارة التجارة والصناعة
السيد نعيم بن سالم بن محمد المشرفي مخطط بيئي المديرية العامة للشؤون البيئية وزارة البلديات الإقليمية والبيئة وموارد المياه

السيدة إيمان إبراهيم الحداد

باحثة اقتصادية

وزارة المالية

السيدة هند بو حمرا

باحثة اقتصادية

وزارة المالية

الجمهورية اللبنانية

السيدة منى عدنان التتير

سكرتير أول

سفارة الجمهورية اللبنانية لدى سلطنة عمان

جمهورية مصر العربية

السيد مجدي سويلم راضي

وزير مفوض بوزارة الخارجية

مدير العلاقات الاقتصادية الدولية

وزارة الخارجية

السيد أيمن هاشم

رئيس

المكتب التجاري لمصر في سلطنة عمان

الجمهورية اليمنية

السيد هشام شرف عبد الله

وكيل وزارة التخطيط والتنمية للتعاون الدولي

وزارة التخطيط والتنمية

سلطنة عمان (تابع)

السيد سليمان بن عبد الله بن سليمان اليعري

أخصاصي إعلام

دائرة المنظمات والعلاقات الدولية

وزارة النفط والغاز

السيد جميل بن علي سلطان

نائب رئيس

غرفة تجارة وصناعة عمان

السيد يوسف يعقوب الحراثي

غرفة تجارة وصناعة عمان

دولة قطر

السيد أحمد صالح المهendi

رئيس قسم العلاقات الدولية

وزارة الاقتصاد والتجارة

السيد راشد محمد جابر البريدي

باحث اقتصادي

إدارة الشؤون الاقتصادية

وزارة الاقتصاد والتجارة

دولة الكويت

السيد إسحاق عبد الكريم

مدير إدارة التعاون الاقتصادي الدولي

وزارة المالية

الكويت

السيدة إلطف إبراهيم العلي

رئيس قسم تجارة الخدمات والمنظمات التجارية

وزارة التجارة والصناعة

باء - منظمات دولية

منظمة التجارة العالمية

السيد مارتين سميس

مستشار

شبكة التعاون الفني

جينيف-سويسرا